

(٣) تيسير العزيز الحميد للشيخ سليمان آل الشيخ (الدورة

التأصيلية الرابعة (المجلس الثالث

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فنبدأ قراءتنا في كتاب تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد الشيخ العلامة سليمان ابن عبد الله ابن الامام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله. وكنا قد وقفنا اه عند قول المصنف قال ولهمما عن انس - 00:00:02

في كتابي او في باب التطير نعم قراءة مع الشيخ يوسف الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه وللمسلمين والمسلمات يا رب - 00:00:26

العالمين قال الشيخ سليمان عبدالله بن الشیخ محمد بن عبد الوهاب في تيسير العزيز الحميد باب ما جاء في التطير قال المصنف رحمة الله الا ولهمما عن انس انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا عدوی ولا طیرة ویعجبنی الفأل قالوا وما الفأل؟ قال الكلمة الطيبة - 00:00:42

قال السارح قوله ویعجبنی الفأل قال ابو السعدات الفأل مهموز فيما یسر ویسوع. والطیرة لا تكون الا فيما یسوء ورب وربما استعملت فيما یسر. يقال تفألت بکذا وتفاولت على التخفيف والقلب. وقد اولع الناس - 00:01:03

ترك الهمزة تخفيفا. وانما احب الفأل لان الناس اذا املوا فائدة الله ورجوا عائدته عند كل سبب. اذا الناس اذا املو يعني رجو نعم. قال وانما احب الفأل لان الناس اذا املوا فائدة الله ورجوا عائدته عند كل سبب ضعيف او قوي فهم على خير. ولو غليظ - 00:01:23

في جهة الرخاء في جهة الرجاء فان الرجاء لهم خير واذا قطعوا املهم ورجاءهم من الله كان ذلك من الشر. الاصل ان الانسان الاصل ان المؤمن يكون دائما یحسن الظن بربه ويرجو الخير - 00:01:48

فهذا يجعله متفائلا يجعله متفائلا وعلى الانسان ان یعيش بالتفاؤل وان لا یعيش بالتشاؤم والتفاؤل من باب الرجع نعم قال واما الطیرة فان فيها سوء الظن بالله وتوقع البلاء. ومعنى التفاؤل مثل ان يكون رجل مريض فيتفائل بما یسمع من کلام - 00:02:06 اسمعوا اخر يقول يا سالم او يكون طالب ضالة فيسمع اخر يقول يا واجد فيقع في ظنه انه یبرا من مرضه ويجد ضالته ومنه الحديث قيل يا رسول الله وما الفأل؟ قال الكلمة الطيبة بين لهم صلی الله علیه وسلم ان - 00:02:29

الفأل یعجبه فعل انه ليس من الطیرة المتهي عنها. قال ابن القیم رحمة الله ليس في الاعجاب بالفأل ومحبته شيء من الشرك بل ذلك ابانة مقتضى الطبيعة ووجب الفطرة الانسانية التي تمیل الى ما یوافقها ویلائمها. كما اخبرهم انه حب اليه من الدنيا النساء والطيب - 00:02:49

كان یحب الحلوي والعسل ویحب حسن الصوت بالقرآن والاذان. ویستمع اليه ویحب معالی الاخلاق ومكارم الشیم وبالجملة یحب كل کمال وخير وما یفضی اليهما والله سبحانه وتعالی قد جعل في غرائز الناس الاعجاب بسماع الاسم الحسن ومحبته. ومیل نفوسه - 00:03:09

اليه وكذلك جعل في فيها الارتياح والاستبشر والسرور باسم الفلاح والسلام والنجاح والتهنئة والبشرى والفوز والظفر ونحو ذلك فاذا قرع فاذا قرعت هذه الاسماء الاسماء استبشرت بها النفس وانشرح لها الصدر وقوی بها القلب. واذا سمعت اضدادها او جب لها ضد

هذا الحال فاحزنها ذلك - 00:03:29

واثار لها خوفا وطيارة وانكماشا وانقباضا عما قصدت له وعزمت عليه. فاورث لها ضررا في الدنيا ونقصا في الإيمان ومقارفة الشرك يعني الاصل ان الانسان خلقه الله على فطرة معينة - 00:03:49

ف اذا رأى امرا حسنا استبشر اذا امرا سينا وجد في قلبه انقباضا وتطيرا وتشاؤما لكن المهم انه في استبشاره يزداد رجاؤه. وفي انقباض نفسه وما يجد في نفسه من التطير - 00:04:04

الا يرده ذلك عن قصد الخير. نعم وقال الحليبي وانما كان صلى الله عليه وسلم يعجبه الفأل لأن التشاؤم سوء ظن بالله تعالى بغير سبب محقق. والتفاؤل حسن به والمؤمن مأمور بحسن الظن بالله تعالى على كل حال. سواء وجد سببه او لم يوجد. فالمسلم مأمور بحسن - 00:04:22

ظني بالله. نعم. قال المصنف رحمة الله تعالى ولابي داود بسند صحيح عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه انه قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنتها الفأل ولا ترد مسلما. فاذا رأى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا - 00:04:46

انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك. قال السارق قوله عن عقبة ابن عامر هكذا وقع في نسخ التوحيد وصوابه وصوابه عروة ابن عامر. كذا اخرجه احمد وابو داود وغیرهما وهو مكي اختلف في نسبة. فقال احمد بن حنبلة في روايته عن عروة ابن عامر القرشي - 00:05:06

وقال غيره الجهني واختلف في صحته فقال باوردي له صحبة وذكره ابن حبان في ثقات التابعين وقال المزي لا صحبة له وتصح قوله فقال احسنتها الفأل قد تقدم انه صلى الله عليه وسلم كان يعجبه الفأل وروى الترمذى وصححه عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج - 00:05:26

يحب ان يسمع يا نجيج يا راشد. وروى ابو داود عن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير من شيء. وكان اذا بعث عملا سأله عن اسمه فاذا اعجبه فرح به. وان كره اسمه رؤي كراهيته ذلك في وجهه واسناده حسن. فهذا في - 00:05:48

استعمال الفأل. قال ابن القيم في الكلام على الحديث المشرح اخبر صلى الله عليه وسلم ان الفأل من الطيرة وهو خيرها. فابطل الطيرة واحذر ان الفأل منها ولكنك خير منها ففصل بين الفأل والطيرة لما بينهما من الامتياز والتضاد. ونفح احدهما ومضره الآخر ونظير هذا منعه من الرقى - 00:06:08

الشرك واذنه في الرقية اذا لم يكن فيها شرك. لما فيها من المنفعة الخالية عن المفسدة. يعني هذا رقية وهذه رقية لكن هذه رقية ممنوعة وهذه رقية جائزة كذلك ان النظر الى الائم والتفاؤل به والنظر للاسم والتشاؤم به هما من حيث الفعل واحد - 00:06:28

لكن النظر الى الشيء والتفاؤل به من باب حسن الظن بالله فكان مطلوبا والنظر للشيء والتشاؤم به من باب التعلق بالأسباب فكان مذموما نعم قوله ولا ترد مسلما قال الطيبى تعريض بان الكافر بخلافه. قوله اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا - 00:06:50

نحن نرى في الواقع الكفار كثيرا ما يتشاركون وهذا واقع لذلك قال لا ترد مسلم اما المنافقين والكافار فان عندهم من التشاؤم بالايات والازمة والامكنته والأشياء ما يستغرب منه العاقل - 00:07:15

نعم قوله اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت. اي لا تأتي الطيرة بالحسنات ولا تدفع المكرهات بل انت وحدك لا شريك لك الذي بالحسنات وتدفع السيئات وهذا دعاء مناسب لمن لمن وقع في قلبه شيء من الطيرة. وتصريح بانها لا تجلب نفعا ولا تدفع ضرا ويعد - 00:07:32

ويعد من اعتقادها سفيها مشركا. قوله ولا حول ولا قوة الا بك استعانة بالله تعالى على فعل التوكيل وعدم الالتفات الى الطيرة التي قد تكون سببا لوقوع المكرهه عقوبة لفاعلها. وذلك انما يصدر من تحقيق التوكيل الذي هو اقوى الأسباب في جلب الخيرات ودفع المكرهات. والحوال - 00:07:54

التحول والانتقال من حال الى حال والقوة على ذلك اي لا حول ولا قوة على ذلك الحول الا بك وذلك يفيد التوكل على الله لانه علم وعمل. فالعلم معرفة القلب بتوحد الله بالنفع والضر. وعامة المؤمنين بل كثير من المشركين يعلمون ذلك. والعمل هو - 00:08:14 ثقة القلب بالله وفراغه من كل ما سواه. وهذا عزيز. ويختص به خواص المؤمنين. وهو داخل في هذه الكلمة لان فيها من الحول والقوة والمشيئة بدون حول الله وقوته ومشيئته. والاقرار بقدرته على كل شيء وبعجز العبد عن كل شيء الا ما اقدر - 00:08:34 الا ما اقدر عليه ربه. وهذا نهاية توحيد الربوبية الذي يتصر التوكل وتوحيد العبادة. والمناسبة في الجمع بين الحول والقوة في قوله لا حول ولا قوة الا بالله انه حينما يريد الانسان يغير شيء يحتاج الى اراده يحتاج الى قوة - 00:08:54 فاذا انعدم احدهما لم يمكن التغيير فالحول مرتبط بارادة التحول والقوة مرتبطة بايجاد الفعل الذي به يكون التحول فاذا قال الانسان لا حول ولا قوة الا بالله فهو ينفي ان يكون في الارادات شيء بدون الله عز وجل او في - 00:09:15 اقوى شيء بدون الله يمكن معه التغيير ولها ينافي للانسان ان يدرك ان التعليق يعلق قلبه يعلق نفسه يعلق عقله واراداته يعلقها بالله عز وجل ويعمل قواه بالله سبحانه وتعالى - 00:09:38 فيكون قويا في قوته عزيزا في ارادته. نعم قال رحمة الله تعالى قال المصنف رحمة الله تعالى وعن ابن مسعود مرفوعا الطيرة شرك الطيرة شرك وما منا الا ولكن الله يذهب - 00:09:57 التوكل رواه ابو داود والترمذى وصححه وجعل اخره من قول ابن مسعود. قال الشارح هذا الحديث رواه ايضا ابن ماجة وابن حبان ولفظ ابي داود الطيرة شرك قوله الطيرة شرك صريح في تحريم الطيرة وانها من الشرك لما فيها من تعلق القلب على غير الله. وقال ابن حمدان في الدعاية تكره الطيرة وكذا قال - 00:10:14 واحد من اصحاب احمد قال ابن مفلح وال الاولى القطع بتحريمها ولعل مرادهم بالكرابة التحرير. هذا هو الصواب. المراد بالكرابة وهذا مطلق عند جمع من المقدمين. انهم يقولون عن الرقية الشركية مكرروها. يقولون عن التطيب - 00:10:34 مكررها مقصودهم على وفق قوله تعالى كل ذلك كان سيئه عند ربكم مكررها اي محرما نعم قلت بل الصواب القطع بتحريمها لانها شرك. وكيف يكون الشرك مكررها الكراهة الاصطلاحية؟ فان كان القائل بكرابتها اراد ذلك فلا ريب في بطلانه - 00:10:54 قال في شرح السنن وانما جعل الطيرة من الشرك لانهم كانوا يعتقدون ان التطير يجلب لهم نفعا او يدفع عنهم ضرا اذا عملوا بموجبه فكانهم اشركوه مع الله تعالى. قوله وما منا الا قال ابو القاسم اقصدوا بشرح السنن - 00:11:14 يعني ما ادري ما المقصود بشرح السنن لان اذا كان المقصود شرح السنن ابي داود فهو للامام ابن القيم بالنسبة للي مشيخ سليمان لان عون المعبد متاخر عن الشيخ سليمان - 00:11:33 واذا كان المقصود بشرح السنن يعني الخطابي فهذا يتحمل لان الخطابي ايضا شرح سنن ابي داود. نعم قوله وما منا الا قال ابو القاسم الاصفهاني والمنذري في الحديث اضمار والتقدير وما منا الا وقد وقع في قلبه شيء من ذلك انتهى - 00:11:50 محاصيله وما منا الا من يعتريه التطير ويسبقه الى قلبه الكراهة فيه. فحدث ذلك اعتمادا على فهم السامع وقال الخلالي حذف المستثنى لما يتضمنه من الحالة المكرروها وهذا نوع من ادب الكلام. قوله ولكن الله يذهب بالتوكل اي ما منا الا من يقع في قلبه ذلك - 00:12:09 ولكن لما توكلنا على الله واما ما جاء به واتبعنا ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم واعتقدنا صدقه اذهب الله ذلك عنا. واقر قلوبنا على واتباع الحق. امين امين قوله وجعل اخره من قول ابن مسعود قال الترمذى سمعت محمد بن اسماعيل يقول كان سليمان ابن حرب يقول في هذا وما منا هذا عندي من قول ابن مسعود. فالترمذى نقل - 00:12:29 عن سليمان ابن عن سليمان ابن حرب ووافقه على ذلك العلماء. قال ابن القيم وهو الصواب فان الطيرة نوع من الشرك. قال المصنف رحمة الله تعالى احمد ابن حديث ابن عمرو من ردته الطيرة عن حاجته فقد اشرك. قالوا فما كفارة ذلك؟ قال ان تقول اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا طيرك ولا الله غيرك - 00:12:52 قال الشارح وهذا الحديث رواه الامام احمد والطبراني عن ابن عمر ابن العاص مرفوعا وفي اسناده ابن لهيعة وفيه اختلاف وبقية

رجاله ثقات قوله من حديث ابن عمرو هو عبد الله ابن عمرو ابن العاص ابن وائل السهمي ابو محمد وقيل ابو عبدالرحمن احد السابقين المكثرين من الصحابة واحد العبادلة الفقهاء - [00:13:12](#)

مات في ذي الحجة ليالي الحرة على الاصح بالطائف. بالنسبة لعبادلة احد العبادلة الفقهاء من الصحابة. العبادلة من الصحابة هم اربعة عبد الله بن الزبير عبد الله بن عمر عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو بن العاص - [00:13:32](#)

فان قال قائل فلما لم يدخل ابن مسعود اعلم وارفع طبقة من هؤلاء. ابن مسعود يعد مع كبار الصحابة وهؤلاء الاربعة يعدون من صغار الصحابة نعم احسن الله اليكم قوله من ردته الطيرة عن حاجته فقد اشرك وذلك ان التطير هو التشاوم بالشيء المرئي او المسموع. فاذا استعملها الانسان فرجع بها عن سفره وامتنع - [00:13:52](#)

بها عما عزم عليه فقد قرع باب الشرك. بل ولجه وبرى من التوكل على الله وفتح على نفسه باب الخوف والتعلق بغير الله. وذلك قاطع له عن مقام اياك تعبد واياك نستعين. فيصير قلبه متعلقا بغير الله وذلك شرك. فيفسد عليه ايمانه وحاله ويبيقى هدفا - [00:14:15](#) الطيرة ويطيب له الشيطان من ذلك ما يفسد عليه دينه ودنياه. وكم من هلك بذلك وخسر الدنيا والآخرة. قوله فما كفارة ذلك الى اخر الحديث؟ هذا كفارة لما يقع في القلب من الطيرة. ولكن يمضي مع ذلك ويتوكل على الله. وفيه الاعتراف بان الطير خلق - [00:14:35](#)

مسخر مملوك لله ولا يأتي الا لا يأتي بخير ولا يدفع شراء وانه لا خير في الدنيا والآخرة الا خير الله. وكل خير فيما فهو عند الله تعالى تفضل على عباده واحسانا اليهم وان الالهية كلها لله ليس فيها لاحد من الملائكة والانبياء - [00:14:55](#) والسلام شركة فضلا عن ان يشرك فيها ما يراه ويسمعه مما يتشاءم به قال هذا يعني حديث عبدالله بن عمرو لو تأملتموه يدل صريحا ان التطير شرك اصغر - [00:15:15](#)

لماذا؟ لانه لو كان شركا اكبر لما اكتفى ببيان الكفارة وهو اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا طيرك ولا الله غيرك لكان لو كان شركا اكبر وكانت كفارته اظهار التوحيد - [00:15:33](#)

وليس مجرد الدعاء فهذا دليل ان الطيرة شرك اصغر متى تكون الطيرة شركا اكبر اذا اعتقاد انها ان هذا الطير ينفع ويضر بنفسه ان هذا ينفع ويضر بنفسه. نعم. قال المصنف رحمه الله تعالى وله من حديث الفضل ابن عباس رضي الله عنه انما الطيرة ما امضاك او ردك - [00:15:55](#)

قال الشارح وهذا الحديث رواه احمد في المسند ولفظه حدثنا حماد بن خالد قال حدثنا ابن خلافة عن مسلمة الجهنمي قال سمعته يحدث عن فضل ابن عباس انه قال خرجت - [00:16:20](#)

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فبراير ظبي فمال في شقه فاحتضنته. فقلت يا رسول الله طيرتك قال انما الطيرة ما امضاك لو ردك هكذا رواه احمد وفي اسناده نظر وقرأت بخط المصنف فيه رجل مختلف فيه وفيه انقطاع اي بين الفضل وبين الفضل وهو ابن العبد - [00:16:30](#)

عباس ابن عبد المطلب ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم واكبر ولد العباس. قال ابن معين قتل يوم اليرموك في عهد ابي بكر رضي الله عنه وقال فغيره قتل يوم مرض السفر يوم مرض السفر. نعم. سنة ثلاثة عشرة وهو وهو ابن اثنين وعشرين سنة. قال ابو داود قتل بدمشق - [00:16:50](#)

كان عليه درع النبي صلى الله عليه وسلم. وقال الواقدi وابن سعد مات في طاعون عموماسي. قوله انما الطيرة ما امضاك او ردك هذا حد للطيرة المنهي عنها بانها ما اوجب للانسان ان يرمي لها ولو من الفأ. فان الفأ انما يستحب لها فيه من البشارة والملاءمة للنفس - [00:17:10](#)

فاما ان يعتمد عليه ويمضي لاجله مع نسيان التوكل على الله فان ذلك من الطيرة. وكذلك اذا رأى او سمع ما يكره فتشاءم به ورده عن فان ذلك ايضا من الطيرة. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:30](#)

لما رأى الظبي وميول شقه اليه واحتضانه له ظن الصحابي انه تطير وانه لن يعني يمضي في سفره فقال النبي صلى الله عليه وسلم

الطيرة ما مضاك او ردك وهو لم - 00:17:46

ويمضي لاجل ذلك ولم يتأخر لاجل ذلك. علمنا ان هذه ليست بتطير التطير ايها الاخوة ليس عمل القلب فقط التطير هو ما يترب
على عمل القلب لان عمل القلب لا يملكه الانسان هذا امر خارج عن ارادتك - 00:18:03

سنضرب مثال الخوف عمل قلبي لو كان الخوف سبباً من الجهاد في سبيل الله والدفاع عن المسلمين واعتراضهم فهذا مذموم. يؤاخذ عليه الإنسان لاحظ الان المؤاخذة ترتب على اثر الخوف وهو عدم الذهاب. أما الشيء الذي يجده الانسان في قلبه لا مؤاخذة عليه -

00:18:27

ولكن انتبهوا الان لابد ان ندرك ان قلوب كلما قويت كلما قلت هذه الواردات عليها لذلك لا ينبغي ان يفهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تفاعل بشيء ان هذا نوع تطير كلام الله - 00:18:54

00:18:54 -

بل ان تفاؤله اعظم دليل على حسن ظنه بالله عز وجل وهو اكمل الناس ظنا بالله. نعم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في التنجيم.

المراد هنا ذكر ما يجوز من التنجيم وما لا يجوز وما ورد فيه من الوعيد. قالشيخ الاسلام - 14:00

الاستدلال بالاحوال الفلكية على الحوادث الارضية. وقال الخطابي علم النجوم المنهي عنه هو ما يدعوه اهل التنظيم من علم الكواكب التي لم تقع وستقع في مستقبل الزمان. كاوقات هبوب الرياح ومجيء المطر وظهور الحر والبرد وتغير الاسعار

وَمَا كَانَ فِي

معناها من الامور التي يزعمون انهم يدركون معرفتها بمسير الكواكب في مجاريها واجتماعها وافتراقها. ويدعون ان لها تأثيرا في السفل وانها تجري على قضايا موجباتها وهذا منهم تحكم على الغيب وتعاطيا لعلم لعلم قد استأثر الله به لا - 00:19:54

السفلي وانها تجري على قضايا موجباتها وهذا منهم تحكم على الغيب وتعاطيا لعلم لعلم قد استأثر الله به لا - 00:19:54

يعلم الغيب سواه. قلت واعلم ان التنجيم على ثلاثة اقسام احدها ما هو كفر باجماع المسلمين وهو القول بان الموجودات في السفلي مركبة على تأثير الكواكب والروحانيات وان الكواكب فاعلة مختاراة وهذا كفر باجماع المسلمين. وهذا قول الصبيةة المنجمين الذين

بعث اليهم ابراهيم والخليل عليه السلام. ولهذا - 14:20:00

كانوا يعظمون الشمس والقمر والكواكب تعظيمًا يسجدون لها ويذلّلونها ويسبّحونها تسابيح معروفة في كتبهم. ويدعونها دعوات لا تتبغى إلا لخالقها وفاطرها وحده لا شريك له. وبينون لكل كوكب هيكلًا اي موضعًا لعبادته ويصورون فيه ذلك الكوكب -00:20:40

يُتَخَذِّلُونَهُ لِعِبَادَتِهِ وَتَعْظِيمِهِ. وَيَزْعُمُونَ أَنَّ رَوْحَانِيَّةَ ذَلِكَ الْكَوْكَبِ تَنْزَلُ عَلَيْهِمْ وَتَخَاطِبُهُمْ وَتَقْضِي حَوَائِجَهُمْ. وَتَلْكَ الرَّوْحَانِيَّاتُ هُنَّ

- الشياطين تنزلت عليهم وخاطبتهم وقضت حوائجهم. وقد صنف بعض المتأخرین في هذا الشرک مصنفاً وذکرہ صاحب التذكرة فیها

00:21:00

الثاني الاستدلال على الحوادث الارضية بمسير الكواكب واجتماعها وافتراقها ونحو ذلك. ويقول ان ذلك المقصود هناك في قوله

صف بعض المؤخرين اشارة الى ما ينقل عن الرازي انه الف في علم النجوم - 00:21:20

وبين فيه ان لها تأثيرا في الكواكب. وهذا كفر بالاجماع ولكن يقال انه رجع عن هذا نعم الثانية الاستدلال على الحوادث الارضية بمسير الكواكب واجتماعها وافتراقها ونحو ذلك. ويقول ان ذلك بتقدير الله ومشيئته فلا ريب في تحريم ذلك. واختلف - ٤٠:٢١:٤٠

ذكر يعني الفرق بين الاول والثاني الاول يعتقد انها مؤثرة انها فاعلة - 00:21:59

شاء الله. قال المصنف رحمه الله تعالى قال البخاري في صحيحه قال قتادة خلق الله - 00:22:17

هذه النجوم لثلاث زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها. فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به. قال الشارع هذا الاثر علقة البخارى في صحيحه كما قال المصنف واخرجه عبد الرزاق وعبد ابن حميد وابن حجر - 39:22:00

وابن ابي حاتم وابو الشيخ والخطيب في كتاب النجوم عن قتادة ولفظه قال ان الله انما جعل هذه النجوم لثلاث خصال جعلها مدينة للسماء وجعلها يهتدى بها وجعلها رحمة للشياطين. فهم: تعاطر. فيها غير ذلك فقد قالوا به وأخطأ حظه. واضاء نصبه -

وتتكلف ما لا علم له به. وان ناسا جاهلة بامر الله قد احدثوا في هذه النجوم كهانة. من اعرس بنجم كذا وكذا كان كذا وكذا ومن سافر بنجم كذا وكذا كان كذا وكذا. ولعمري ما من نجم ما من نجم الا يولد به الاحمر والاسود والطويل - [00:23:19](#)

والقصير والحسن والذميم وما علم هذه النجوم وهذه الدابة وهذه وهذا الطائر وهذا الطائر بشيء من هذا الغيب لو ان احدا علم الغيب لعلمه ادم الذي خلقه الله بيده واسجد له مائكته وعلمه اسماء كل شيء. هذا الشيء موجود - [00:23:39](#)

في عصرنا اليوم تحت مسمى اخر. يقولون فلان من مواليد برجي كذا فيه من صفات كذا وكذا وكذا فلان من مواليد شهر كذا فيكون متصل بكذا وكذا هذا كله من التخرب ومن الكذب. فما من نجم - [00:23:59](#)

الا ويولد فيه الاحمر والاسود وما من شهر لا فيه الطويل والقصير وما من يوم الا ويولد فيه الحسن والذميم وغير ذلك. نعم قوله خلق الله هذه النجوم لثلاث الى اخره هذا مأخذو من القرآن في قوله تعالى - [00:24:19](#)

وجعلناها رجوما للشياطين. وقوله تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون وفيه اشاره الى ان النجوم في السماء الدنيا كما هو ظاهر الاية وفيه حديث رواه ابن مروديه عن ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:24:39](#)

ولعلم اما السماء الدنيا فان الله خلقها من دخان. وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا. وزينها بمصابيح النجوم. وجعل لها رجوما للشياطين وحفظها من كل شيطان رحيم مختصر. وقوله وعلامات اي دلالات على الجهات والبلدان ونحو ذلك. يهتدى - [00:24:59](#)

بها بصيغة المجهول ان يهتدى بها الناس في ذلك كما قال تعالى ظلمات البر والبحر. وليس المراد يهتدون بها في علم الغيب. ولهذا قال فمن تأول فيها غير ذلك اي زعم فيها غير ما ذكر الله تعالى - [00:25:19](#)

من هذه الثلات فادعى بها علم الغيب فقد اخطأ اي حيث تكلم رجلا بالغيب واضاع نصيبيه اي حظه من عمره لانه اشتغل بما لا فائدة فيه بل هو مضره محضة وتتكلف ما لا علم له به اي تعاطى شيئا لا يتصور علمه لان اخبار السماء والامور المغيبة لا تعلم الا - [00:25:39](#)

من طريق الكتاب والسنة وليس فيهما ازيد مما تقدم. بالنسبة سماء الدنيا كونها مخلوقة من الدخان هذا نص القرآن ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها والارض اتيتها طوعا او كرا قالت اتينا طائعا - [00:25:59](#)

اما السماء الدنيا خلقها الله عز وجل من الدخان واما السماوات الاخرى فالله اعلم لم يذكر الله لنا شيئا وهذه السماء الدنيا مزينة بمصابيح زينا السماء الدنيا بمصابيح. طيب والسماء الثانية؟ مزينة بماذا؟ لا نعلم - [00:26:19](#)

ولا نخوض في ذلك نعم قال الداودي قول قتادة في النجوم حسن الا قوله اخطأ وضاع نصيبيه فانه قصر في ذلك بل قائل ذلك كافر. فان قلت ان المنجمين قد يصدقون بعض الاحيان قيل صدق الكهان يصدقون مرة ويذكرون مئة. يعني تأويل قول يمكن فتوجيه او - [00:26:40](#)

تخطئة الداودي الامام قتادة في غير محله فيقال اخطأ يعني التوحيد واضاع نصيبيه من الایمان اذا ما اخطأ صحيحا ولا لا ما فهمتم مرة ثانية حين داود يقول ان قتادة قصر ليش قصر؟ ليش قال ومن طلب منها غير ذلك فقد اخطأ وضاع - [00:27:04](#)

نصيبيه يقول قصر ليش؟ كان يجب ان يقول قائل ذلك كافر طيب هذا معنى قوله اخطأ التوحيد واضاع نصيبيه من الایمان هذا معنى قول فما في اي قصور نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فان قلت ان المنجمين قد يصدقون بعض الاحيان. قيل صدقهم كصدق الكهان يصدقون مرة ويذكرون مئة. وليس في صدقهم - [00:27:31](#)

ما يدل على ان ذلك علم صحيح كالكهان. وقد استدل بعض المنجمين بآيات من كتاب الله على صحة علم التنجيم منها قوله. وعلامات وبالنجم هم يهتدون. والجواب انه ليس المراد بهذه الاية ان النجوم علامات على الغيب يهتدى بها الناس في علم الغيب - [00:27:57](#)

انما المعنى وعلامات اي دلالات على قدرة الله وتوحيده. وعن قتادة ومجاهد ان من النجوم ما يكون علامة لا يهتدى بها. وقيل ان هذا من تمام الكلام الاول وهو قوله والقى في الارض رواسي ان تميد بكم وانهارا وسبلا لعلمكم تهتدون - [00:28:17](#)

على مات. اي والقى لكم معاني ما يعلم بها الطريق والارض من الجبال الكبار والصغرى. يستدل بها المسافرون بطرقهم فقوله وبالنجم هم يهتدون. قال ابن عباس بالالية وعلامات يعني معالم الطرق بالنهار. وبالنجم هم يهتدون قال يهتدون به في البحر - 00:28:37 رواه ابن جرير وابن ابي حاتم. فهذا القول ونحوه هو معنى الاية فالاستدلال بها على صحة علم التنجيم استدالا على ما يعلم فساده باضطرار. من دين الاسلام لما لا يدل عليه لا نصا ولا ظاهرا. الذي يظهر لي والله اعلم قول اخر - 00:28:57

وهو ان كلمة علامات وان صح كل ما ذكره الشيخ علامات يعني دلالات على قدرة الله هذا الصحيح. وانه متعلق بما قبله وسبلا لعلكم تهتدون علامات صحيح وعلى ما ذكره ابن عباس معالم الطرق بالنهار ايضا صحيح - 00:29:13

لكن هذا يشكل ان النجوم لا ترى بالنهار لكن الذي يظهر الله اعلم الفرق بين علامات وبينه بالنجم وهم يهتدون يعني علامات على دخول المواسم واما بالنجم هم يهتدون اي الى طرقاتهم - 00:29:35

في البر والبحر. اذا علامات لدخول المواسم هذه عالمة دخول موسم كذا وكذا. هذه عالمة دخول الشتاء هذه عالمة دخول المربعانية هذه عالمة دخول السهيل يعني يأتي وقت المطر. هذه عالمة - 00:29:56

نبت وهذه عالمة الجذاذ وهذه عالمة كذا. هذا المراد والله اعلم. واما بالنجم هم يهتدون يعني في البر والبحر. نعم قال وذلك افسد انواع الاستدلال فان الاحاديث جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم ببطل علم التنجيم وذمه. منها حديث من اقتبس شعبة من النجوم فقد فقد - 00:30:16

اقتبس شعبة من السحر الحديث وقد تقدم. وعن عبد الله بن محيريز التابعى الجليل ان سليمان بن عبد الملك دعاه فقال لو تعلمت علم النجوم الى علمك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخاف على امتي ثلث حيث الائمة وتکليم بالقدر وايمان - 00:30:36

بالنجوم وعن رجاء ابن حيوة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مما اخاف على امتي التصديق بالنجوم والتکذيب بالقدر وحيث الائمة. رواه عبده بن حميد فهذا مرسلان من من هذين الوجهين المختلفين يدلان على ثبوت الحديث. لا سيما وقد احتج به من ارسله. بالنسبة لحيف الائمة يعني جوره - 00:30:56

الحيف هنا بمعنى الجور والظلم نعم قال وعن ابي محجن مرفوعا اخاف على امتي من بعدي ثلاثا. حيث الائمة وايمانا بالنجوم وتکذيبا بالقدر. رواه العساكر وحسنه او سیوطی. وعن انس مرفوعا اخاف على امتي بعدى خصلتين. تكريما بالقدر وايمانا بالنجوم. رواه ابو يعلى وابن عدين والخطيب في كتاب النجوم وحسنه السیوطی ايضا - 00:31:16

وروى الامام احمد والبخاري عن ابن عمر مرفوعا مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله. لا يعلم ما في غدا الله ولا يعلم ما تغيب
الارحام الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا الله. ولا تدري نفس باي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله - 00:31:43
لفظ البخاري وعن العباس ابن عبد المطلب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد طهر الله هذه الجزيرة من الشرك ما لم تضلهم رواهم ومروييه. وعن ابن عمر مرفوعا تعلموا من النجوم ما به في ظلمات البر والبحر. ثم انتهوا. وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - 00:32:03

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النظر في النجوم. رواهما ابن مردوبي والخطيب وعن سمرة بن وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه انه خطب فذكر حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اما بعد فان ناسا يزعمون ان - 00:32:23
هذه الشمس وكسوف هذا القمر وزوال هذه النجوم عن مواضعها لموت رجال عظام من اهل الارض. وانهم قد كذبوا ولكنها ايات من ايات الله يعتبر بها عباده لينظر من يحدث له منهم توبة رواه ابو داود. وفي الباب احاديث اثار غير ما - 00:32:40

فتبين بهذا ان الاستدلال بالالية على صحة احكام النجوم من افسد انواع الاستدلال. ومنها قوله تعالى عن ابراهيم عليه السلام فنظر
نظرنا في النجوم فقال اني سقيم. والجواب ان هذا من جنس استدالله للالية الاولى في الفساد. فاين فيها ما يدل على - 00:33:00
أحكام النجوم بوجه من وجوه الدلالات. وهل اذا رفع انسان بصره الى النجوم فنظر اليها دل ذلك على صحة علم النجوم عنده وكل الناس ينظرون الى النجوم فلا يدل ذلك على صحة علم احكامها. وكأن هذا ما شعر وكأن هذا ما شعر ان ابراهيم عليه السلام انما -

بعث الى الصابئة المنجمين مبطلا لقولهم مناظرا لهم على ذلك. يعني هذه مسألة مهمة يجب على المسلم ان يعتقد ان ابراهيم لما نظر نظرة في النجوم انما كان نظرته نظرة مناظر وليس نظرة ها ناظر فرق بين - 00:33:40

وما نظر الى النجوم ليعرف بها هل الله موجود او ليس موجود وانما نظر الى النجوم لكي ينقل المناظرين من مرحلة الى مرحلة ليوصلهم الى اليقين بالله عز وجل - 00:34:03

هم كانوا يعبدون النجوم والكواكب والقمر والشمس فنظر الى النجوم فقال هذا ربى يعني على زعمكم هذا اللي خلقني مثل ما يقول المناظر اليهودي النصري ا عيسى خلقني عيسى خلقني - 00:34:23

لما انا اقول عيسى خلقني مو معناه يقرأ لا سيماء في وقت المناظرة. عيسى خلقني وهو يقول نعم طيب فاقول لكنه كان في رحم امرأة فكيف خلق فسينتقل الى مرحلة اخرى - 00:34:44

لذلك لما قال فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقي. ثم نظر الى النجوم قال هذا ربى فلما اقرروا نعم هذا ربك فلما افل قال لا احب الافل اذا انتقل الى غيرها لذلك يقول العلماء لم يكن ابراهيم عليه السلام ناظرا - 00:35:03

يتأمل وانما كان مناظرا ينصل نعم فان قيل على هذا فما فائدة نظره في النجوم؟ قيل نظرته في النجوم من معارض الافعال ليتوصل به الى غرضه من كسر الاصنام كما كان قوله بل فعله كبيرهم هذا. فمن ظن ان نظرته في النجوم ليستربط منها علم الاحكام وعلم ان طالعه يقضي عليه - 00:35:26

فقد ضل ضالا بعيدا ولهذا جاء في حديث الشفاعة الصحيح انه عليه السلام يقول لست هناك ويدرك ثلات كذبات كذبهن وعدها العلماء قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقوله لسارة هي اختي. هذا جاء في الحديث - 00:35:52

هذه الكذبات جاء في الحديث نعم فلو كان قوله اني سقيم اخذه من علم النجوم لم يعتذر من ذلك. وانما هي من معارض الافعال. فلهذا اعتذر منها كما اعتذر من قوله بل فعله كبيرهم هذا - 00:36:11

ذكر ذلك ابن القيم ولكن قوله وعدها العلماء يدل على انه لم يستحضر الحديث الوارد في عدها. وقد رواه احمد والبخاري يعني ايضا ممکن ان يقال فنظر نظرة في النجوم على طريقته انهم ينظرون للنجوم ثم يخبرون عن احوالهم - 00:36:24

فنظر الى النجوم فقال اني سقيم ولم يقل اني سقيم بها. لذلك يقول اني سقيم قال المفسرون اي منها ومن عبادتكم لها فكان الكلام مجملأ فعد من المعارض التي ما كانت تنبغي - 00:36:44

ولهذا هو يذكرها ويقول اني شقي وكان ينبغي ان يقول اني سقيم منها ويصرح نعم وقد رواه احمد والبخاري واصحاب السنن وابن جرير وغيرهم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكذب ابراهيم عليه السلام غير - 00:37:03

كذبات ثنتين في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقوله في سارة هي اختي لفظ ابن لفظ ابن جرير هذه كلها معارض وانما سمي كذبا ليس من الناحية الشرعية لأن المعارض شرعا ليس كذبا - 00:37:25

وانما هذه كلها مريض من حيث اللغة يصدق عليها انها كذب نعم رواه ابن ابي حاتم عن ابي سعيد مرفوعا في كلمات ابراهيم الثالثي التي قال ما منها كلمة الا ما حل بها عن دين الله الا ما حل بها - 00:37:44

نعم يا الكلمة صارت بعيدة غلط. ما حلا كلمة وحدة مو كلمتين اللي عنده مكتوب كلمتين يصلحها ما حلا نعم الله اكبر. روى ابن ابي حاتم عن ابي سعيد مقطوعا في كلمات ابراهيم الثالثي قال ما منها كلمة الا ما حل بها عن دين الله. فقال اني سقيم وقال بل فعله كبيرهم هذا وقال - 00:38:03

الملك حين اراد امرأته هي واختي وفي اسناده ضعف. وقال قتادة في الاية العربية تقول لمن تفك نظر في النجوم. قال ابن كثير يعني قتادة انه نظر الى السماء متفكرا فيما يكذبهم به فقال اني سقيم اي ضعيف. قال المصنف رحمة الله تعالى بالنسبة اه بل فعله كبيرهم هذا - 00:38:26

كيف يكون هذا من المعارض تأمل كمل الآية بل فعله كبيراً ماذ؟ فاسألوهم ان كانوا فاسألوه ان كان ايش؟ ان كانوا ينطقون
فاسألوهم ان كانوا ينطقون اذا هذا علق الامر على شيء ليس حacula - 00:38:47

فليس هو كذب ولكن هذا يعني تعريض وليس بالتصريح. وكان يرى ابراهيم من نفسه ان الواجب عليه ومكانته وامامته تقتضى انه
كان ينبغي ان يصرح لا ان يلمح نعم قال المصنف رحمة الله تعالى وكره قتادة التعلم منازل القمر ولم يرخص ابن عيينة في ذكره
حرب عنهم ولخص فيه ورخص في تعلم - 00:39:05

احمد واسحاق. قال الشارع هذا هو القسم الثالث من علم التنجيم وهو تعلم منازل الشمس والقمر بذلك على معرفة القبلة واوقات
الصلوات والفصول. وهو كما ترى من السلف فيه فما ظنك بدينك القسمين؟ ومنازل القمر ثمانية وعشرون كل ليلة في منزلة
منها. فكره قتادة وسفيان - 00:39:34

معينة تعلم المنازل واجازه احمد واسحاق وغيرهما. قال الخطابي اما علم النجوم الذي يدرك من طريق المشاهدة والخبر الذي يعرف
به الزوال وتعلن به جهة القبلة فانه غير داخل فيما نهي عنه. وذلك ان معرفة رصد الظل ليس شيئاً باكثر من ان
الظل ما دام - 00:39:54

متناقضات. فالشمس بعد صاعدة صاعدة نحو وسط السماء من الافق الشرقي. واذا اخذ في الزيادة فالشمس هابطة من وسط السماء
نحو الافق الغربي وهذا علم يصح دركه بالمشاهدة. الا ان اهل هذه الصناعة قد دبروها بما اخذوا له من الالات التي يستغنى الناظر
فيها عن - 00:40:14

مدته ومراصده. واما ما يستدل به من النجوم على جهة القبلة فانها كواكب رصدتها اهل الخبرة بها من الائمة. الذين لا نشك في
عنایتهم بامر ومعرفتهم بها وصدقهم فيما اخبروا به عنها. مثل ان يشاهدوها بحضور الكعبة ويشاهدوها مثل ان يشاهدوها بحضور
الکعبه ويشاهدوها على حال - 00:40:34

الغيبة عنها فكان ادراكم الدالة منها بالمعاينة وادراكتنا ذلك بقبول ما خبرهم اذ كانوا عندنا غير مهتمين في دينهم ولا مقصرين في
معرفتهم ان كانوا عندنا غير مهتمين في دينهم ولا مقصرين في معرفتهم. يعني بالنسبة لهم بالنسبة للزمن الخطابي أصبح علم -
00:40:54

معرفة الاوقات عن طريق الظل اصبح امراً للمشاهدا بالالات التي صنعت في زمانه وبالنسبة لنا نحن اصبح حتى علم النجوم ومعرفة
الجهات ها علم مشاهدة بالالات التي صنعت عندنا فانت تضع البوصلة على طول يعطيك وبين القبلة. ما تحتاج بهذه الالات التي
وجدت. فاصبح العلماني علماني مشاهدان للعلوم - 00:41:16

بعد ان كان للخصوص. نعم قلت وروى ابن المنذر عن مجاهد انه كان لا يرى بأسا ان يتعلم الرجل منازل القمر قلت لانه لا محظوظ في
ذلك. وعن ابراهيم انه كان لا يرى بأسا ان يتعلم رجل من - 00:41:43

نجوم ما يهتمي به رواه ابن المنذر قلب رجب والمأذوم في تعلمه علم التسيير لا علم التأثير. فانه باطل محرم قليله او قليله وكثيرة
واما علم التسديد في تعلم منه ما يحتاج اليه للاهتماء ومعرفة القبلة والطرق جائز عند الجمهور وما زاد عليه لا حاجة اليه لشغله عمما
هو اهم - 00:41:56

وربما ادى تدقيق النظر فيه الى اساءة الظن بمحاريب المسلمين كما وقع من اهل العلم من اهل هذا العلم قديماً وحديثاً. وذلك يفضي
الى اعتقاد خطأ في صلاتهم وهو باطل. انتهى مختصاراً. يعني الان - 00:42:16

لو ان انسان عرف يقول انت تمشي تربى ان تذهب الى مكة تعلم اللوحات التي ترشده الى مكة ونظر اليها واستفاد منها فهذا علم
تسبيير ييسر له الوصول هذا مطلوب - 00:42:31

اما ان يعتقد ان هذه اللوحة هي اللي توصله هذا هو الشرك نسأل الله السلامة والعافية واما بالنسبة للتعقب في النظر للنجوم والمطالع
والمشارق والمغارب وتشكيك المسلمين في صلواتهم فهذا خلاف هدي السلف - 00:42:49

النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة صلوا مدة من الزمن ما قال والله انظروا النجوم شلون صار عشان نخليها بالمللي والسانطي

بل هذا مثل ما قال المصنف قد يؤدي الى تشكيك المسلمين في محاربهم وفي صلواتهم ثم التشكيك بان صلاتهم كانت باطلة -

00:43:10

مثل فتوى اخرجها بعض الناس قال له هنا نصلي قبل الوقت الفجر قام وشكل كل المسلمين في صلوات هذا ما يجوز هذا تعنق تعنت وتعمق غير صحيح نعم قلت هذا هو الصحيح ان شاء الله. ويبدل على ذلك الآيات والاحاديث التي تقدمت. وهل يدخل في النهي معرفة وقت الكسوف الشمسي والقمرى ام لا؟ رجح ابن القيم ام - 00:43:30

انه لا يدخل لا شك ان معرفة النظر الى النجوم ومعرفة انه سيكون في الوقت الفلاني كسوف او خسوف هذا من التي يهتدى بها ما فيها بأس نعم قوله ذكره حرب بن اسماويل ابو محمد الترمذى الفقيه من جلة اصحاب الامام احمد -

00:43:55

روى عن احمد ابو اسحاق وابن المديني وابي معين وابي خيتمة وابن ابي شيبة وغيرهم ولهم مصنفات جليلة منها كتاب المسائل التي سئل عنها الامام احمد وغيره واورد فيها من الاحاديث والآثار واظنه روى اثر قتادة وابن عيينة فيها مات سنة ثمانين ومائتين. واسحاق هو ابراهيم ابن مخلد ابو يعقوب - 00:44:20

الحنظلي النيسابوري الامام المعروف بابن راهويه. روى عن ابن مبارك وابي اسامة وابي عيينة وطبقتهم. قال احمد اسحاق عندنا امام من ائمة المسلمين. وروى عنه احمد والبخاري ومسلم وابو داود وغيرهم. وروى هو ايضا عن احمد مات سنة تسع وثلاثين ومائتين - 00:44:40

قال المصنف رحمه الله تعالى وعن ابي موسى رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن الخمر وقاطع الرحمن بالسحر رواه احمد وابن حبان في صحيحه. قال الشرح هذا الحديث رواه ايمان الطبراني والحاكم وقال صحيح واقره الذهبى وتمام الحديث. ومن مات وهو مدمن - 00:44:59

الخمر سقاوه الله من نهر الغوطة نهر يجري من فروج المومسات. يؤذى اهل النار ريح فروجهم. قوله عن ابي موسى هو عبد الله ابن قيس ابن سوء ابن حضار بفتح المهملة وتسجيل الضاد المعجمة ابو موسى الاشعري صحابي جليل صحابي جليل استعمله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:19

وامرہ عمر ثم عثمان وهو احد الحكمين بصفتين مات سنة خمسين. ويجب على الانسان يعتقد ان ما يقال ان ابا موسى كان كما يقوله بعض من لا خلاق له انه كان ساذجا - 00:45:39

وانه كان لا يدرك هذا من الباطل كيف يستعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لا يدرك مسائل الحكم ثم يستخدمه عمر الذي كان اذا رأى شيئا من ولاته عزله - 00:45:56

ثم يستخدمه عثمان ثم يستخدمه علي ثم يولييه ان يكون احد الحكمين ثم بعد ذلك يأتي من لا خلاق له ويقول انه ساذج وان عمرو بن العاص ظحك عليه. هذا كلام فاطي - 00:46:11

لا يجوز ان يعتقده الانسان ابو موسى الاشعري صحابي جليل له مكانته واجرى الله الصلح بين علي ومعاوية على يده وعلى يد عمرو ابن العاص. نعم قوله ثلاثة لا يدخلون الجنة هذا من نصوص الوعيد التي كره السلف تأويلها. قالوا اموها كما جاءت. وان كان صاحبها لا ينتقل عن الملة عندهم - 00:46:26

وكان المصنف رحمه الله تعالى يميل الى هذا القول وقالت طائفه هو على ظاهره فلا يدخل الجنة اصلا مدمن الخمر ونحوه. ويكون هذا مختصا لعلوم الاحاديث الدالة على خروج الموحدين من النار ودخولهم الجنة. وهذا ليس بشيء - 00:46:49

هذا الكلام ليس بشيء القول بان مدمن الخمر لا يخرج من النار ليس بشيء لان حديث ناس لا يدخلون الجنة انه يجب ان يعتقد ان يفصل اما ان يقال ان هذا على الوعيد كما قال الامام احمد وغيره. واما ان يقول ان مدمن الخمر اي المستحل له - 00:47:04

الذى يدمن حتى يرى استحالله. فحينئذ يكون كافرا نعم وحمله اكثر الشرح على من فعل ذلك مستحلا او على معنى انهم لا يدخلون الجنة الا بعد العذاب ان لم يتوبوا والله اعلم. هذا هو الصواب. نعم. قوله - 00:47:26

مدمن الخمر اي المداوم على شربها. قوله وقاطع الرحم اي القرابة كما قال تعالى فهل عسيتم ان تفسدوا في في الارض
وتقطعوا ارحامكم او لئك الذين لعنهم الله فاصلهم واعمى - 00:47:42

ابصاهم. قوله مصدق بالسحر مطلقا. ويذكر فيه التنجيم لحديث من اقتبس علما من النجوم اقتبس علما من السحر وهذا وجه
مطابقة الحديث قال الذهبي في الكبائر ويدخل فيه تعلم السموم وعملها وهي محض السحر وعقد المرأة - 00:48:02

وعقد المرأة عن زوجته ومحبة الزوج لامرأته وبغضها وبغضه. واشباه ذلك بكلمات مجحولة. قال وكثير من الكبائر بل عامتها الا القليل
يجهل يجهل خلق من من الامة تحريما. وما بلغه الزجر فيه ولا الوعيد عليه. فهذا الضرب فيهم 00:48:22

فهذا الضرب فيه فيه تفصيل. نعم. فينبغي للعالم الا يجهل على الجاهل بل يرافق به ويعلمه سببا اذا قرب عهده بجهل كمن اسر وجلب
الى ارض الاسلام وهو تركي وبالجهاد ان يتلفظ بالشهادتين فلا يأتم احد الا بعد العلم بحاله وقيام الحجة عليه - 00:48:42

هذه مسألة مضطربة لا يأتم احد الا بعد العلم بحاله وقيام الحجة عليه. والا بعض الناس يا الله مثل ما قال الامام الشیخ اه الحافظ
الذهبی يا الله تنتقه الشهادتين - 00:49:02

ما يعرف شيئاً ما يعرف الا ينطق الشهادتين فهذا مسألة عظيمة وهي ان عدم المساعدة والجهل على الجاهلين اما السلام مهم
والسلف كرهوا الكيمياء والسموم والكييماء الكيمياء هو اختلاط المواد بعضها بعض لتنتج شيئاً اخر - 00:49:19

هذا معلوم اليوم والفيزياء نوع من ايضا اما السموم يقول السموم هو التأثير بعض الكلمات على المواد هذا السحر لا شك
فيه التأثير بعض الكلمات على اما الكيمياء هو ادخال خلطات بعضها بعض لانتاج شيء اخر - 00:49:43

مثل ما انتم ترون اليوم يأخذون من مشتقات النفط مشتقات عدة يصنعونها هذا نوع من أنواع الكيمياء واما السموم هو انك تجib
مثلا ماي تقول عليه كلمات ثم يصبح اجل - 00:50:10

هذا نوع من انواع السحر والسلف كرهوا السموم بالاطلاق. واما الكيمياء فيه تفصيل منهم ما كان مجرد تجارب للمواد فهذا لا بأس
ما لم يخلطوا الحرام بالحلال. واما اذا كان فيه خلط الكيمياء بالسموم فهذا ايضا لا شك في حرمته - 00:50:26

نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين بارك الله فيك - 00:50:47